التحليل السيميائي للنص الأدبي (نموذج تطبيقي)

د.جمال ولد الخليل،جامعة نواكشوط، موريتانيا

الملخص:

إن السيمياء علم يستمد أصوله ومبادئه من مجموعة كبيرة من الحقول المعرفية كاللسانيات والفلسفة والمنطق والتحليل النفسي والأنتروبولوجيا (ومن هذه الحقول المعرفية استمدت السيميائيات أغلب مفاهيمها وطرق تحليلها) كما أن موضوعها غير محدد في مجال بعينه، إنها تهتم بكل مجالات الفعل الإنساني بدْءً ا بالانفعالات البسيطة ومرورا بالطقوس الاجتماعية وانتهاءً بالأنساق الإيديولوجية الكبرى.

فالسيميائيات كما يرى إمبرتو إيكو "ليست نظرية فحسب وإنما هي ممارسة دائمة." فالنص نظام من العلامات ، لذا لا تنفرد السيمياء بموضوع خاص بها، إنها تهتم بكل ما ينتمي إلى التجربة الإنسانية والعادية شريطة أن تكون هذه الموضوعات سيرورة دلالية."

الكلمات المفتاحية : المقاربة السيميائية للنص الشعري (نموذج تحليلي).

Abstract:

Semiotics is a science that draws its origins and principles from a wide range areas of knowledge, such: linguistics, philosophy, logic, psychoanalysis and anthropology (semiotics designed most of its concepts and analytical methods from those domains). In addition, the semiotics subject is not specified to a particular area, semiotics lies at the intersection of different domains related to human activity, ranging from simple reactions through social rituals and ending with the main ideological terms. Semiotics, according to UMBERTO ECO, is not only a theory but a permanent practice: The text is a system of signs. In short, and in conclusion, semiotics is a domain in which we are interested in everything that belongs to human experience, in order to use them in the semantic extraction process.

Key Words: Semiotic Approach of the Poetry text (Analytical sample).

أولا : **الجانب النظري**

1- السيميائيات (مفاهيمها وتطبيقاتها)

إن السيمياء علم يستمد أصوله ومبادئه من مجموعة كبيرة من الحقول المعرفية كالسانيات والفلسفة والمنطق والتحليل النفسي والأنتروبولوجيا (ومن هذه الحقول المعرفية استمدت السيميائيات أغلب مفاهيمها وطرق تحليلها) ، كما أن موضوعها غير محدد في مجال يعينه ، إنها تهتم بكل مجالات الفعل الإنساني بدْءا بالانفعالات البسيطة ومروراً بالطقوس الاجتماعية وانتهاء بالأنساق الإديولوجية الكبرى[1].

إن السيميائيات لا تتفرد بموضوع خاص بها ،فهي تهتم بكل ما ينتمي إلى التجربة الإنسانية والعادية شريطة أن تكون هذه الموضوعات سيرووة دلالية[2] .

فالسيميائيات ـ كما يرى إمبرتو إيكو ـ "ليست نظرية فحسب ،وإنما هي ممارسة دائمة"[3] .

كما تعرف العلامة "بأنها الشيء الذي يقوم لشخص ما مقام شيء آخر من حيثية ما"[4].

اللغة نظام من العلامات المعبرة كذلك فهي تُماثل أنظمة الكتابة وأبجدية الصم والبكم والطقوس الرمزية وآداب السلوك والإشارات العسكرية...الخ".[5]

إن السيميائيات كما بَشَّر بها (سوسير) هي العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية.

2- سيميائيات النص الأدبي

تهتم السيمياء ببنية الإشارات وعلائقها في النص الأدبي وترصد توزع تلك العلامات ووظائفها الداخلية والخارجية ،مهما اختلف شكلها وتباين نوعها[6].

إذا كان التحليل السيميائي ينطلق من آخر مرحلة وصل إليها التحليل اللساني على المستوى الأفقي ليدخل في مرحلة تفسير المعطيات وتأويل العلاقات الترابطية بين الدلالات ،فإن عمله

تجسد بصورة خاصة في محاولة تجاوز البنية اللغوية الداخلية إلى الأنظمة الخاصة بما فيها المرجعيات الثقافية والدينية والسياسية التي ينتمي إليها الخطاب والملابسات التأويلية المختلفة ،وهو في محاولة تناول البنية الرأسية ،واستثمار كل الأنظمة الدالة[7].

ولتحديد مستويات التحليل السيميائي للنص ،يمكن رسم الخطوات التي وضعتها جماعة (أنترفين) وهي كالتالي :

أ- **مكون سردي** : ويقوم ـ أساسا ـ على تتبع سلسلة التغيرات الطارئة على حالة العوامل ؛أي يُنظم تتابع وتسلسل الحالات والتحويلات .

ب-مكون تصويري :ومجاله استخراج الأنظمة الصورية المبثوثة على نسيج النص ومساحته ،كما أنه يتتبع آثار المعنى ،أما المستوى العميق فيتشكل من:

1- شبكة من العلاقات تقوم بترتيب قيم المعنى اعتمادا على العلاقات القائمة، والمتجلية عبر النص.

2- نظام العمليات: ينظم الانتقال من قيمة إلى أخرى.[8]

حاول (غريماس) "كشف كيفية بناء المعنى وحسب. إن كيفية بناء المعنى تختلف بالضرورة عن كيفية بناء النص، إن بناء المعنى هو قبل كل شيء قضية ذريعية تداولية ترتبط بالمعرفة الخلفية وبالوضعيات الشارطة لفعل الإدراك ..."[9]

يرى إمبرتو إيكو : "أن ما يحدث عند قراءة نص لا يختلف عن عملية التجسيد ،فيمر القارئ عبر سلسلة من الحركات حتى يفك شفرة العلامات[10]

إن كل علامة في النص الأدبي تفسح الطريق لعلامة مرتبطة بها وهلم جرا إلى مالا نهاية ،ومن المحتمل أنه عندما نستخدم علم العلامات بفطنة كافية يمكن أن يصير هذا العلم أداة تنبؤ[11] تطرح السيميائيات ـ في معالجتها للنص الأدبي ـ هدفا واحدا ووحيدا وهو اكتشاف المعنى.

فالتحليل السيميائي للنص "يركز على العلاقات بين العلامات وعلى المعنى الناتج عنها".[12]

ثانيا :الجانب التطبيقي :

النقد السيميائي للنص

1- مفهوم العوامل

النموذج العاملي هو الذي يشتغل باعتباره شكلا أوليا للدلالة. أي أنه يحيل على الصيغة العامة التي تختصر السلوك الإنساني من حيث هو فعل موجَّه نحو غاية،

ويستجيب لمحفزات ويواجه صعوبات ويتلقى مساعدات الخ.. وبعبارة أخرى يتعلق الأمر بطريقة في توزيع القيم وعوالم متقابلة، حيث يصرف الناس سلوكهم ضمن دوائر السلب والإيجاب.

(النموذج العاملي) يتحدد من خلال الخانات التالية : ذات ترغب في امتلاك موضوع تلبية لحاجة (مرسل)،ومن أجل غاية (مرسل إليه)وتصادف في طريقها من يمدُّ يد لها يد العون (مساعد) ومن يحاول منعها من الوصول إلى موضوعها (معيق).**(13)**

وعلى هذا الأساس سنحاول تطبيق العوامل التي وضع أسسها (غريماس) على قصيدة الشاعر : المختار ولد حامدن ، والعوامل هي :

- العامل الذات
- العامل الموضوع
- الموضوع ا لمرغوب عنه وإبدالا ته
- الموضوع المرغوب فيه
- العامل المعاكس
- العامل المساعد
- العامل المرسل إليه
- علاقة الاتصال والانفصال ،ثم المربع السيميائي.

2- العامل الذات

يظهر العامل الذات في القصيدة وذلك من خلال شخصية الشاعر ،حيث يقول :

ونبئهن أنا ما ارعوينا ولاعدنا ولاخنا بعهد
ولكن قد عدانا العذل عنها وهمز العذل يعدو أو يُعَلّي[14]

ويتجلى العامل الذات في البيت الخامس (0مشت بيني،عندي) البيت 6فقلت نعم هجرتُ . أطعتُ الآمري البيت 7 . يظهر العامل الذات بكثرة في قصيدة الشاعر ولذلك سنختصر على ذِكْرِ نماذج منه .

يقتضي العمل وجود ذات تضطلع بمهمة الفعل لضمان التحول من حالة إلى أخرى والانتقال من الكفاية إلى الإنجاز. ويعد الفعل جهة أساسية للوصول إلى الموضوع المبحوث عنه ،وإذا لم تكن الذات مؤهلة بالشكل الكافي فإن آمالها ومطامحها يعتريها الفتور والنكوص وتحتاج في البداية إلى اكتساب قيم جهية (الإنجاز الأولى)على نحو المعرفة والإمكان .

تستمد سيميائية العمل نسغها من دينامية البرامج الحكائية وحالات الاتصال والانفصال . فمجرد أن تتشكل الذات ،تتحرك بحثا عن الموضوع ،ولا يتأتى لها امتلاكه إلا بعد أن تتوفر على المؤهلات الضرورية التي تدعم وتقوي حظوظها في إنجاز المهمة الملقاة على عاتقها[15].

3- العامل الموضوع

الشاعر في هذه القصيدة يودع الشعر ، ويهجره ولكن هذا الهجران لم يدم إلا عدة أشهر ،حاول فيها أن يتسلى عنه بالشعر الحساني غير أن قريحته الطاغية فرضت عليه العود وأن يمارس قرض الشعر الذي ظل جزءا من كيانه وشعبة من حياته لم يفتر عنه حتى فارق الحياة بعد عمر دام قرنا كاملا ،مليئا بالعطاء الثقافي ،وبعد هذه المحاورة مع ناصحه قدم الشاعر

اعتذارا لجميع اللواتي كانت لهن معه عهود سابقة فحياهن وذكر لهن أن همزالعذل يعدو أو يعدي ، ويستمر سرد الشاعر للقصة فيقول إن (هند) سمعت بتركه للشعر فجاءت لتشفع له ،وتبين محاسن الشعر وموضع التغزل فيه ،وضوابط المدح فيه والأسلوب المستحسن منه ،فكانت شفاعتها قصيدة في "فن الشعر".

أعتقد أنه من خلال القصيدة يمكن أن نقول إنها تمثل حدا بين فصلين من حياة الشاعر الفنية.

4- الموضوع المرغوب عنه وإبدالا ته

يعد :الفاعل"أو العامل الذات في النص الأدبي عنصرا جوهريا خاصة القيام بدور تنظيم العلاقات بين الشخصية ،هذا المكون يشتغل ـ أساسا ـ على محور ويسعى من خلال ذلك إلى تحقيق مطالب أساسية محصورة في شكل ثنائيات دلالية حاضرة على مستوى محور الرغبة والاتصال والمشاركة وهي عناصر دلالية تتقابل في الكراهية والانفعال والإعاقة . الذات ... في النموذج العاملي يحدد على أنه ذات ترغب في موضوع أو ترغب عنه.[16]

في هذه الحالة فإن القصيدة تتخذ شكل تعاليم دينية صريحة تميز بين (الصالح والطالح) ،وما بينهما ـ وإن لم يصرح الشاعر بذلك ـ إما شاة ضالة تبحث عن هداية وإما عاص يجب أن يقام عليه الحد ،ولهذا السبب فإن العالم الذي تبنته القصيدة المشار إليها لا يمكن أن يقود إلى تصنيفات قبلية تتوزع وفقها الكائنات على خانات لا رابط بينها : هناك الإيجابي مثل الخير المطلق ويمثله الشاعر نفسه ،وهناك من يدخل ضمن دائرة الشيطان وتمثله الشخصية المتخيلة "هند"،"فكلما اتسعت دائرة المحظورات تقلصت مساحات المتعة كما يقول بارت".[17]

أشرنا سابقا إلى أن(هند) تمثل الجانب السلبي في مقابل الجانب الإيجابي الذي يمثله الشاعر . يقول صاحب النص مخاطبا (هند) وهي تحاول فرض أوامرها على الشاعر بأن يصف محاسنها:

فقلت لها - وأفديها بنفسي وبالأهلين من شيب ومرِد
وبـ ـالأموال من ثمر وَجِبِّ ومن نعم ومن عرض ونقد
أرى ما تأمرين به أباه نضوب قريحتي وصلود زندي
وتخديدٌ أراه بدا بوجهي ووخط الشيب في فودي وخدي
وأن الشعر أكثره سفاهٌ وإنّي الآن آن أوانُ رُشدي
فما في الشعر تنوِّير لقلبي ولا في الشعر تنوير للحدي
وأما بعد فهو فراق بيني وبين الشعر بين نوى وبعد.(18)

5- الموضوع المرغوب فيه (سيميائية الأهواء)

إن الهوى جزء من كينونة الإنسان وجزء من أحكامه وميولاته وتصنيفاته ،وباعتباره كذلك فقد كان دائما محط ذمٍّ وتحذير وشبهة .فقد رأى فيه البعض جنونا يسير ضد العقل (كانط) واعتبره البعض الآخر "انصياع الروح للجسد الذي يداهمها (ديكارت) واعتبره فريق ثالث حصيلة لفوضى تصيب الحواسَّ وتقود العقل إلى إلى الانهيار والتلاشي أمام رغبات جسد تستهويه الشهوات وتقوده إلى المعاصي كم ا حذَّرت منه الديانات جميعها وعلى رأسها النص القرآني ، فالهوى في جميع هذه التصورات نقيض للفعل إنه يشوش عليه ويفسده ،ويغطي على جوانب العقل فيه.(19)

استقطبت الأهواء مجالات عديدة ،بحكم أنها تمس جانبا أساسيا في حياة الإنسان ،وهو ما يتعلق بحالته النفسية وما ينتابها من مشاعر وإحساسات متأرجحة بين اللذة والألم ،ويعد الشعراء أول من يـُقْدم على مجالات سيميائية الأهواء لأنهم يصيخون إلى تقلبات واضطرابات المعيش قبل أن يـُؤطَّر في الخطاب(20).

يتجلى الموضوع المرغوب فيه في القصيدة :

مشت بيني وبين الشعر هندي وهندي أملح الشفعاء عندي
ألا أدِّ التحية لـو تـؤدي حقوق حقيقة الَوجد الأشد
كذلك كان جد القوم قبلي إلى هند وريا والرباب وكّل رأد
وأرى والـثريا وإني من غزية فهو جدي
كذلك بعروة بن الورد قبلي فعلن وكّل عُذري وكندي
وقيس بن الذريح وقيس ليلى وبالعشاق فردا بعد فرد
فما حاشين من مرد وشيب ولاحاشين من حرٍّ وعبد

إلى أن يقول على لسان هند :

وصِفْ مافي من غَنج وَكلٍّ وصِفْ مافيك من ولهٍ ووجد **(21)**

.

6- العامل المعاكس

ضمن الحقل الذي يحدد "العامل المعاكس" للبطل الفاعل نسجل الذات المعارضة المحورية وكذلك بقية العوامل المعارضة التي تحمل هي الأخرى مهمة وضع العقبات والحواجز من أجل تحقيق رغبتها . إن المعارض قد يكون إنسانا أو شيئا أو عبارة عن قيم سائدة ، إن العامل المعارض يمثل تلك الذات التي تحاول جاهدة عرقلة الفاعل في حصوله على موضوع الرغبة. **(22)**

ففي نص الشاعر تعرض البطل لمعوقات حالت دون تحقيق الغرض المنشود ،وتجسد ذلك في قطبين قطب الماضي والحاضر . الحاضر هو العامل المعيق ويمكن أن نمثل له ب "الشيب" ،يقول الشاعر :

فقلت لها وأفديها بنفسي وبالأهلين من شيب ومرد
أرى ما تأمرين به أباهُ نضوب قريحتي وصلود زندي
وتخديدٌ أراه بدا بوجهي ووخط الشيب في فودي وخدي[23].

7- العامل المساعد

وإذا طبقنا النموذج الإجرائي للبنية العاملية في نص الشاعر نجدها تنهض على العوامل التالية :

-1 المرسل :الشاعر الذي طرأ تحول في مسار حياته

-2 المرسل إليه: المجتمع بمختلف شرائحه وفئاته وطبقاته.

-3 المساعد : كل ما يسعف أو يعضد الحجة التي أراد الشاعر إقناعنا بها ,وتمثلت في الحجج والبراهين التي رسمها الشاعر في قصيدته.

وما يفيد الحال يعكس العلاقة بين الذات والموضوع، وهي إما علاقة اتصال، أو علاقة انفصال وما يدل على الانتقال من حال إلى حال هو التحول، وهو إما تحول اتصال أي الانتقال من حالة الانفصال إلى حالة الاتصال وإما تحول انفصالي أي الانتقال من حالة الاتصال إلى حالة الانفصال . [24]

ولنمثل لمقولة الحال وعلاقة الذات بالموضوع برسم التوضيح التالي:

∪∩: تعالق (اتصال، انفصال).

∩ : علاقة الاتصال

∪ : علاقة الانفصال.

◄--► : علاقة مواجهة[25].

∪∩: تعالق (اتصال، انفصال) : تمثلها بعض مقاطع القصيدة بين الشاعر وهند .

∩ : علاقة الاتصال : في البداية كان الشاعر على اتصال كلي بهند وظهر ذلك في النص :

مشت بيني وبين الشعر هندي وهندي أملح الشفعاء عندي .

∪ : علاقة الانفصال: تجسَّدت البيت التالي :

وودَّعْتُ القصيدة فلا تراني أقصد بعدها كلما بقصدي

وأما بعد فهو فراق بيني وبين الشعر بين نوى وبعد

◄--► : علاقة مواجهة : ثمة مواجهة بين الشاعر وهند تجسدت في (حوارية الإقناع) والتي رسمها الشاعر، حيث أراد أن يقنع الطرف الثاني أن زمن (الحب) ولَّى عهده ولامجال له بعد أن بلغ من العمر عتيا.

المربع السيميائي

المربع السميائي ــ قبل كل شيء ــ بنية انبثاق تسعى إلى تمثيل كيف يتم إنتاج الدلالة عن طريق سلسلة من العمليات الإبداعية لمواقع متباينة تأسيسا على هذا المنظور يفهم المربع السيميائي على أنه تأليف تقابلي لمجموعة القيم المضمونية[26]

يعرفه كل من: "كريماس" و"كورتيس" بأنه "التمثيل المرئي للتمفصل المنطقي لأي مقولة دلالية ,وهو يستعمل لنسق العلاقات القائمة بين الوحدات الدلالية لتوليد الدلالات، وتتجلى هذه العلاقات في التضادية (التضاد وشبه التضاد) والتناقض والتضمن، وهذه العلاقات تحكمها قيم موقعية وتعارضات كيفية (تعتري التضادية) وحرمانية (تعتري التناقض)، وفضلا عن كونه أنموذجا منطقيا يوضح العلاقات بين الوحدات، فإن المربع السيميائي يعد نموذجا تركيبيا يضبط تنظيم العمليات، وتتمثل هذه العمليات بعمليتي النفي (تناسب علاقة التناقض) والانتقاء(تناسب علاقة التضمن.[27]

وهو ما يسمى بالمقاربة النصية (المحايثة)أو ما سمّاه: د.سعيد بنكراد:"استثارة المعنى في مكمنه أو في وضع اليد على ما هو موجود هناك في مظانه حيث سدرة المنتهى، في توافق مع قصدية (نصية) موجودة في منأى عن كل القصديات الأخرى."[28] فبدون المناهج -في مقاربة النص الأدبي- تبقى المعطيات خرساء نستنطقها فلا تجيب[29]

من خلال نص النص الشعري ــ الذي بين أيدينا ــ سنكون أمام النموذج التكويني أو المربع السيميائي باعتباره تأليفا تقابليا لمجموعة من القيم المضمونية :

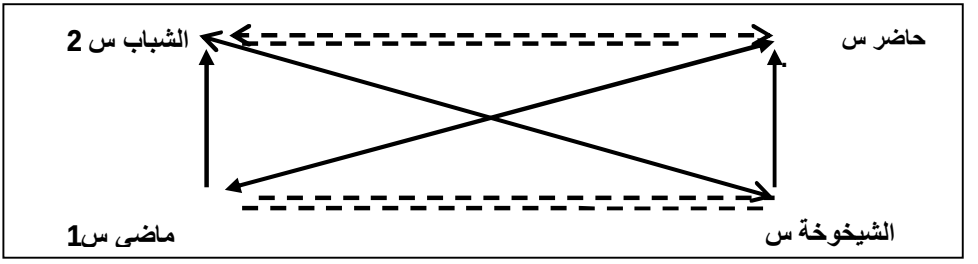

إن هذه البنية الدلالية البسيطة قابلة للانفجار في أي لحظة في عناصر مشخصة وتحتوي في داخلها ،أي في مستواها المحايث ،وقبل تحققها داخل سياق محدد ،على قدرة توليد سلسلة من العلاقات الداخلية ،وبعبارة أخرى فإنها تمتلك القدرة على جعل المعنى قادرا على التدليل "إنها تجعل من وحدة ما معنوية ما كونا دلاليا صغيرا أي نسقا بسيطا، فما يكون هو ما ينظم أيضا ،وهو أيضا ما يسمح بالتحكم لاحقا في المعنى ، أي الإمساك بالعنصر الذي يحكم كل التحولات الآلية"[30].

وانطلاقا من النص يمكن أن نرسم المربع السيميائي الآتي :

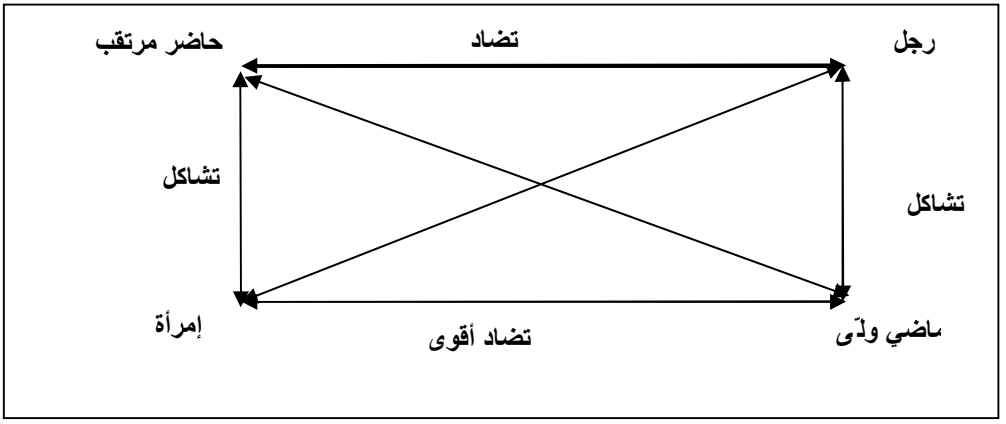

وتنتظم بين هذه العوامل جميعا علاقات[31].

فالمربع السيميائي ترسيمة لمقولات تتضمن علاقاتٍ مختلفةً تنظم وتحدد الوحدة الدلالية ،وهو يعد من وجهة أخرى تأليفا مبنيا على علاقة التقابل لشبكة من القيم والتي تحتوي على مضامين معينة.

يعد المربع السيميائي مجموعة (كمجموعة منظمة من العلاقات المبرزة لتمفصلات الدلالة)،وبالتالي يصبح أهم عنصر من عناصر البنية العميقة باعتباره حوصلة كالتحليل السيميائي حيث إنه الشكل الإجمالي لمعاني النص ،تسيره علاقات وعمليات[32].

إن قصيدة الشاعر ــ المختار ولد حامدن ــ تجسد عدة قضايا من بينها الشباب والشيخوخة ،الحاضر والماضي ، المرأة والرجل ، وتعتبر هذه الثنائيات جسرا أراد الشاعر العبور بواسطته ليبعث كلمة توجيهية يمكن أن نُمَثِّل لها في المربع السيميائي التالي :

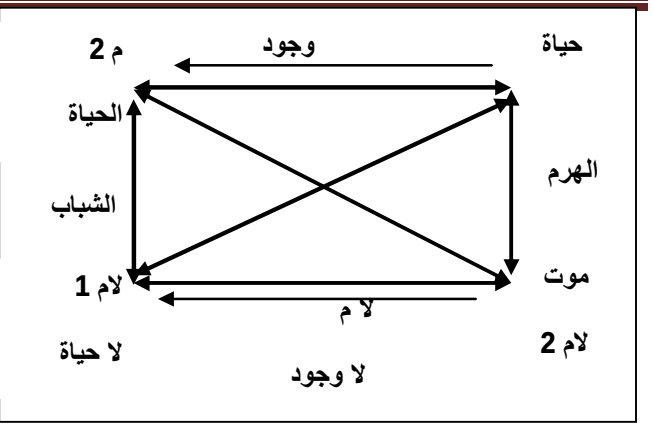

فالثنائيات الضدية (ماض وحاضر) (شباب وشيخوخة) تتجسد في النص وهذه الثنائيات المتعالقة هي اختصار لقطبين متصارعين داخل النص قطب الشاعر من جهة وقطب الشخصية المتخيلة (هند).

إن السيميائيات تؤكد على ضرورة حضور هذه العوامل في النص الأدبي ،وهذا ما أشار إليه حميد لحمداني في قوله : "على أن خلو النص من هذه العلاقات معناه أنه نص لم تكتمل صياغته."[33] .

الهوامش:

[1] سعيد بنكراد:السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها ،ط:2012/3،دار الحوار اللاذقية –سوريا .ص:28

[2]نفس المرجع ،ص:28

[3] إمبرتو إيكو:العلامة تحليل المفهوم وتاريخه ،ترجمة:سعيد بنكراد ،مراجعة :سعيد الغانمي ط:2007/1 الناشر :كلمة والمركزالثقافي العربي .ص:25

[4] عادل فاخوري :تيارات في السيمياء .دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت .ط:1نوفمبر1990-بيروت –لبنان .ص:14

[5]هيام عبد الكريم عبد المجيد علي :دور ا لسيميائية اللغوية في تأويل النصوص الشعرية ـ شعر البرّوني نموذجا ـ رسالة استكمال متطلبات درجة الماجستير تحت إشراف :د.سمير ستيتية .كلية الدراسات العليا .الجامعة الأردنية .أيار 2001 .ص:30

[6]نفس المرجع .ص:59

[7] عبد القادر شرشار:مدخل إلى السيميائيات السردية(نماذج وتطبيقات).منشورات الدار الجزائرية .ط:1/2015-الجزائر –ص:85

[8]نفس المرجع .ص:85

[9]عبد اللطيف محفوظ :آليات إنتاج النص نحو تصور سيميائي . النايا للدراسات والنشر والتوزيع .ط: 1/2014- ص: 190

[10]بول كوبلي وليتساجانز:علم العلامات ،ترجمة :جمال الجزيري ،مراجعة وإشراف وتقديم:إمام عبد الفتاح إمام-المجلس الأعلى للثقافة 2005 القاهرة –ص: 164

[11]نفس المرجع –ص: 164-168

[12]نصر الدين بن غنيسة :الموضوع السيميائي ولعبة المعنى مجلة سمات العدد 2المجلد2مايو 2014 – ص:391

[13]الجيرداس ،ج.غريماس،وجاكفونتيبي : سيميائيات الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس. ترجمة :سعيد بنكراد.دار الكتاب الجديد المتحدة .ط:1/مارس بيروت –لبنان . ص:26

[14] أحمد ولد امبيريك ،ومحمد الحسن ولد محمد المصطفى: مختارات من الشعر المعاصر في موريتانيا(المجموعة الأولى).تقديم محمد المختار ولد أباه –منشورات جامعة شنقيط العصرية –مطبعة الكرامة –الرباط .ط:الأولى 2012 –ص: 56

[15]محمد الداهي:سيميائية الكلام الروائي –شركةالنشر والتوزيع –المدارس –الدار البيضاء ،ط:1/2006 –المغرب .ص:10-11

[16] سليم بركان :"النسق الإيديولوجي وبنية الخطاب الروائي" دراسة سوسيو بنائية لرواية (ذاكرة الجسد) للروائية أحلام مستغانمي .بحث لنيل الماجستير جامعة الجزائر .تحت إشراف عبد المجيد بورايو السنة الجامعية 2003-2004 –ص:90

[17]سعيد بنكراد: مسالك المعنى دراسات في الأنساق الثقافية .منشورات الزمن –فبراير 2015 الرباط- المغرب ص:64

[18]أحمد ولد امبيريك ،ومحمد الحسن ولد محمد المصطفى: مختارات من الشعر المعاصر في موريتانيا(المجموعة الأولى) ص:62

[19]الجيرداس ،ج.غريماس،وجاكفونتيبي : سيميائيات الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس. ترجمة :سعيد بنكراد. ص: 9-10

[20]محمد الداهي:سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس –رؤية للنشر والتوزيع .ط:1/2009 .القاهرة مصر .ص:58

[21] أحمد ولد امبيريك ،ومحمد الحسن ولد محمد المصطفى: مختارات من الشعر المعاصر في موريتانيا(المجموعة الأولى) ص: 56-57-58-60

[22] سليم بركان :"النسق الإيديولوجي وبنية الخطاب الروائي" دراسة سوسيو بنائية لرواية (ذاكرة الجسد) للروائية أحلام مستغانمي .بحث لنيل الماجستير جامعة الجزائر .تحت إشراف عبد المجيد بورايو.ص:92

[23] أحمد ولد امبيريك ،ومحمد الحسن ولد محمد المصطفى: مختارات من الشعر المعاصر في موريتانيا(المجموعة الأولى) ص:62

[24]د. محمد مفتاح في سيمياء الشعر القديم ، دراسة نظرية وتطبيقية ، مطبعة النجاح الجديدة 1989 الدار البيضاء –المغرب ص: 109

[25] . أخذنا هذه المصطلحات من كتاب: عبد المجيد نوسي: التحليل السيميائي للخطاب الروائي البنيات الخطابية- التركيب الدلالة، المكتبة الأدبية، شركة النشر والتوزيع المدارس، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1-2002، ص: 306.

[26] عبد القادر شرشار : مدخل إلى السيميائيات السردية (نماذج وتطبيقات) . ص: 42-43

[27] . جماعة من الباحثين : مشروع محمد مفتاح دراسات في المنهج والمصطلح والمرجع , تنسيق سعيد عبيد ,تقديم: مصطفى اليعقوبي , مطبعة أنفو برانت 12شارع القادسية الليدو- فاس – المغرب ص: 181

(28) . د.سعيد بنكراد:سياق الجملة وسياقات النص الفهم والتأويل .مجلة علامات العدد 2010/33 مكناس المغرب ص: 12-13

(29) . عبد الله العروي،عبد الفتاح كليطو وآخرون : المنهجية في الأدب العلوم الإنسانية.دار توبقال للنشر ط:1993/2 ص: 6

(30) سيد بنكراد : السيميائيات السردية مدخل نظري . منشورات الزمن 2001 –الرباط – المغرب . ص:54

(31) محمد الناصر العجيمي : في الخطاب السردي نظرية غريماس –الدار العربية للكتاب 1993 تونس .ص: 40

(32) راضية لرقم:النص السردي عند الحطيئة وعمرو بن الأهتم –دراسة سيميائية – مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي – تحت إشراف محمد بن زاوي –جامعة منتوري –قسطنطينة .الجزائر العام الجامعي 2009/2008 ص: 89-90

(33)حميد لحمداني : التحليل العاملي الموضوعاتي ـ نموذج شعري ـ مجلة علامات في النقد الجزء 27 العدد7 مارس 1998 جدة – السعودية .ص: 168